

Eng. Abdullah M Alzahrani
Ph.D. in Management
261002763

مهمة رقم 2: بناء الإطار النظري للموضوع الجديد

قضايا بحثية 2

د / سائد عدنان



بناء الإطار النظري للموضوع الجديد

مهمة رقم 2

Prepared by
Eng. Abdullah M Alzahrani

عنوان ورابط الرسالة

عنوان الرسالة :

بيئة تعلم الكترونية تشاركية لتنمية مهارات تصميم مواقع الويب التعليمية ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي

رابط الورقة :

https://jyse.journals.ekb.eg/article_263461_c581a1367fed322f029367560adf4aa8.pdf

شهدت مؤسسات التعليم خلال السنوات الأخيرة تحولاً رقمياً واسعاً أدى إلى تبني أساليب تعليمية حديثة ومن أبرز هذه الأساليب .تعتمد على التقنيات الرقمية والتفاعل المستمر بين أطراف العملية التعليمية بيئات التعلم الإلكتروني التشاركي التي تقوم على مشاركة المعرفة والتعاون بين المتعلمين من خلال وقد أصبحت هذه البيئات تمثل أحد الاتجاهات الرئيسة .المنصات الرقمية والأدوات التفاعلية المختلفة في تطوير التعليم بسبب قدرتها على تعزيز التعلم النشط وتحسين نواتج التعلم وتنمية المهارات الرقمية.

ويعد تصميم المواقع التعليمية من المهارات المهمة التي تتطلب توافر مجموعة من المعارف والمهارات التقنية والتنظيمية، كما أن اكتساب هذه المهارات يحتاج إلى بيئة تعليمية تفاعلية تسمح بالممارسة ومن هنا برزت أهمية بيئات التعلم الإلكتروني التشاركي في .والتطبيق والتغذية الراجعة المستمرة تنمية مهارات تصميم المواقع التعليمية ورفع مستوى الدافعية للإنجاز لدى المتعلمين.

النظرية الأم: النظرية التواصلية Connectivism Theory

- تعد النظرية التواصلية التي طورها جورج سيمنز من النظريات الحديثة التي فسرت التعلم في العصر الرقمي. وتنطلق هذه النظرية من أن المعرفة أصبحت موزعة عبر الشبكات الرقمية وأن التعلم يحدث من خلال بناء الروابط بين مصادر المعرفة المختلفة. كما تؤكد أن القدرة على الوصول إلى المعلومات والتفاعل معها تعد أكثر أهمية من مجرد امتلاك المعلومات ذاتها.
- وترتبط هذه النظرية بصورة مباشرة ببيئات التعلم الإلكتروني التشاركي لأنها تركز على التفاعل والتعاون وتبادل المعرفة بين الأفراد. وتفترض النظرية أن المتعلم يبني معرفته من خلال التواصل مع الآخرين والانخراط في الشبكات الرقمية، وهو ما ينسجم مع طبيعة بيئات التعلم الإلكتروني التشاركي التي تعتمد على العمل الجماعي والمشاركة المستمرة في إنتاج المعرفة وتبادل الخبرات.

بيئات التعلم الإلكتروني التشاركي:

- تشير بيئات التعلم الإلكتروني التشاركي إلى البيئات التعليمية التي تستخدم التقنيات الرقمية لتمكين المتعلمين من التعاون والتفاعل وتبادل المعرفة بصورة منظمة. وتوفر هذه البيئات أدوات متنوعة تشمل المنتديات التعليمية وغرف النقاش ومنصات إدارة التعلم وأدوات مشاركة الملفات والمشروعات الجماعية.
- وتتميز هذه البيئات بعدة خصائص من أهمها المرونة في الوصول إلى المحتوى وإمكانية التفاعل المستمر بين المتعلمين والمعلمين وتوفير فرص التعلم الذاتي والتعلم الجماعي في الوقت نفسه.
- كما تساهم في تطوير مهارات التواصل والتفكير النقدي وحل المشكلات واتخاذ القرار.
- وأشارت الدراسات الحديثة إلى أن التعلم الإلكتروني التشاركي يؤدي إلى تحسين التحصيل الأكاديمي وزيادة الانخراط في الأنشطة التعليمية ورفع مستوى الرضا عن التعلم، إضافة إلى دوره في تنمية المهارات الرقمية اللازمة للتعامل مع متطلبات العصر الرقمي.

مهارات تصميم المواقع التعليمية:

- تمثل مهارات تصميم المواقع التعليمية مجموعة من المهارات المعرفية والأدائية التي تمكن المتعلم من تصميم صفحات الويب التعليمية وإدارة المحتوى الرقمي وتوظيف الوسائط المتعددة بصورة فعالة. وتشمل هذه المهارات التخطيط للموقع وتصميم واجهات الاستخدام وتنظيم المحتوى وإدراج الصور والفيديو والروابط التفاعلية.
- وتعد هذه المهارات من المتطلبات الأساسية في البيئة التعليمية الحديثة لأنها تسهم في إنتاج محتوى رقمي فعال يدعم التعلم ويزيد من تفاعل المتعلمين. كما أن اكتساب هذه المهارات يتطلب ممارسة عملية مستمرة وتغذية راجعة فعالة وهو ما توفره بيئات التعلم الإلكتروني التشاركي من خلال الأنشطة التطبيقية والعمل الجماعي.

الدافعية للإنجاز:

- تشير الدافعية للإنجاز إلى رغبة الفرد في النجاح وتحقيق الأهداف وبذل الجهد للوصول إلى مستويات مرتفعة من الأداء. وتعد الدافعية من العوامل المؤثرة في التعلم لأنها ترتبط بدرجة مشاركة المتعلم ومثابرته واستمراره في أداء الأنشطة التعليمية.
- وتوضح الأدبيات التربوية أن البيئة التعليمية الداعمة والتفاعلية تسهم في رفع مستوى الدافعية من خلال تعزيز الشعور بالكفاءة والإنجاز. كما أن مشاركة المتعلم في الأنشطة الجماعية وتلقي التغذية الراجعة الإيجابية يسهمان في زيادة الرغبة في التعلم وتحقيق نتائج أفضل.

النموذج المفاهيمي المقترح:



شرح النموذج المفاهيمي:

- يفترض النموذج المفاهيمي أن بيئة التعلم الإلكتروني التشاركي تمثل المتغير المستقل الرئيس الذي يؤثر في بقية المتغيرات. وتوفر هذه البيئة مجموعة من الأدوات الرقمية التي تسمح بالتواصل المستمر وتبادل المعرفة والعمل الجماعي بين المتعلمين.
- ويؤدي استخدام هذه البيئة إلى زيادة مستويات التفاعل والتعاون بين أفراد المجموعة التعليمية، حيث يشارك المتعلمون في المناقشات والأنشطة والمشروعات المشتركة. ويسهم هذا التفاعل في تبادل الخبرات والمعارف وتحسين فهم المحتوى التعليمي.

- كما يفترض النموذج أن التفاعل والتعاون يمثلان آلية مهمة لتنمية مهارات تصميم المواقع التعليمية. فعندما يعمل المتعلمون بصورة جماعية ويتبادلون الأفكار والخبرات يصبحون أكثر قدرة على اكتساب المهارات التقنية وتطبيقها بصورة عملية. ويساعد ذلك في تطوير الجوانب المعرفية والأدائية المرتبطة بتصميم المواقع التعليمية.
- ومن جهة أخرى فإن تحسن مستوى مهارات تصميم المواقع التعليمية يؤدي إلى زيادة الشعور بالكفاءة والقدرة على الإنجاز. ويشعر المتعلم بأنه قادر على تنفيذ المهام المطلوبة وتحقيق أهدافه التعليمية، مما ينعكس إيجابياً على مستوى الدافعية للإنجاز.
- ويمكن تفسير هذه العلاقات في ضوء النظرية التواصلية التي تؤكد أن التعلم يحدث من خلال بناء الشبكات المعرفية والتفاعل مع الآخرين. ولذلك فإن بيئات التعلم الإلكتروني التشاركي توفر السياق المناسب لتفعيل مبادئ النظرية التواصلية وتحقيق نتائج إيجابية في تنمية المهارات والدافعية لدى المتعلمين.

الأدبيات الحديثة الداعمة للنموذج:

أكدت دراسة (Almahasees et al. (2021 أهمية التعلم الإلكتروني في دعم التفاعل وتحسين خبرات التعلم لدى الطلاب. كما أوضحت دراسة (Limniou et al. (2022 أن التعلم التعاوني عبر الإنترنت يسهم في تطوير الأداء الأكاديمي وتنمية المهارات التطبيقية.

وأشارت دراسة (Martin et al. (2023 إلى أن مشاركة الطلاب في البيئات التشاركية الرقمية ترتبط بارتفاع مستويات الانخراط الأكاديمي والتفاعل. كما بينت دراسة (Dwivedi et al. (2023 أن البيئات الرقمية الحديثة توفر فرصاً كبيرة لتطوير التعلم القائم على التعاون وبناء المعرفة المشتركة.

وفي السياق نفسه أوضحت دراسة (Jena et al. (2025 أن الانخراط في أنشطة التعلم الرقمية التشاركية يرتبط إيجابياً بتحسين الأداء الأكاديمي ورفع مستوى الدافعية نحو الإنجاز.

Almahasees, Z., Mohsen, K., & Amin, M. O. (2021). Faculty's and students' perceptions of online learning during COVID-19. *Education and Information Technologies*, 26(6), 6561–6573.

Dwivedi, Y. K., Hughes, L., Baabdullah, A. M., et al. (2023). Metaverse and digital learning environments. *International Journal of Information Management*, 71, 102642.

Jena, L. K., Pradhan, S., & Panigrahy, N. P. (2025). Digital learning engagement and academic performance in collaborative environments. *Education Sciences*, 15(1), 45.

Limniou, M., Schermbrucker, I., & Lyons, M. (2022). Traditional and online collaborative learning effectiveness. *Education Sciences*, 12(3), 180.

Martin, F., Wang, C., & Sadaf, A. (2023). Student perception of online collaborative learning and engagement. *Computers and Education Open*, 4, 100118.

Siemens, G. (2013). *Connectivism: A learning theory for the digital age*.



Thank You